

## تحديد اولويات اصلاح النظام الصحي في الاردن

### اختلالات في ارقام ووقائع الضمان

#### راي الاهالي

### المؤسسة الرسمية تجاهلت ضرورات الإصلاح وعليها العودة للشعب

اذا ما استمرت سياسات تدوير الازمات الداخلية الطاحنة وتجاهلها وإدارة الظهر لتفاعلاتها الاجتماعية العميقة، فستبقى البلاد معرضة لكل اشكال المخاطر والتدخلات، وربما الانفجارات الشعبية غير المحسوبة.

صوت الشعب: هو الذي يجب أن تسمعه المؤسسة الرسمية جيداً، بعد أن فتكت الفاقة والعوز ومصادرة الحقوق بمعظم فئاته، وألقت بهم على قارعة الطريق... خصوصاً بعد أن أغلقت مئات المنشآت والمصانع والمؤسسات أبوابها، قبيل جائحة كورونا عندما استفحلت الازمة الاقتصادية، واثناء الجائحة التي نعيش فصولها المريرة الآن.

ناهيك عن سياسات الاقصاء والتهميش السياسي. فما هو الحل لآلاف الاسر التي توقف معيلوها عن العمل؟ وما هي الحلول المطروحة للتعامل مع النكبة التي حلت بقطاع التعليم منذ بداية ٢٠٢٠ وحتى يومنا.

وأين هي الحلول التي يجب ان تعالج مخاطر المديونية العالية والفساد الإداري المستشري، وضرورات التحول نحو الاقتصاد الوطني المنتج؟؟ ومتى سيبدأ البرلمان بإدارة الحوار الوطني من اجل اصلاح القوانين الناظمة للحياة السياسية؟

عناوين وطنية كبرى مطروحة، ولكن دون إجابات!!! وهنا يكمن أساس تدوير الازمات واستفحالها، في الوقت الذي يتوفر فيه الأردن على طاقات وخبرات هائلة، فردية وجماعية مؤسسية وبإمكانها لو توفرت الفرص وفتحت أبواب الحوار أن تقدم حلولاً ناجحة أو مداخل للحلول الوطنية المطلوبة..

بدلاً من أن تنتهج المؤسسة الرسمية، منهج فتح الحوار الوطني مع المؤسسات الشعبية والحزبية والنقابية، والشخصيات الوطنية، فان أوامر دفاع تصدر بين الحين والآخر لتكرس نهج تكميم الافواه والحد من الحريات العامة.

لدينا خشية مشروعة بأن لا يتم استخلاص الدرس الأهم من كل أزمة سياسية تمرّ بها البلاد!! الا وهو العودة إلى الشعب والانصات جيداً لمطالبه واولجائه، والشروع الفعلي باجراءات إصلاحية شاملة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبدء التخفيف من الاشكال المضنية لمعاناة شعبنا الوفي لوطنه، والمخلص ابداً لتاريخه الكفاحي الطويل والمشرف.

فهل نتعظ؟ وهل نحتكم للمصالح العليا للوطن؟

## «حشد»: ضرورة الشروع في برنامج إصلاحي وطني شامل



مطالبات بتأجيل الرسوم الدراسية  
المقسمة لطلبة البرنامج التنافسي  
والموازي بالأردنية حتى نهاية العام



لعدم مسها المفردات الاقتصادية  
الاجراءات الحكومية اجراءات سائلة محدودة

«النساء في الدول العربية... يناهضن التطبيع»

# ”حشد“ : ضرورة الشروع في برنامج إصلاحى وطنى شامل

السياسى والاقتصادى واستشرى الفساد الذى بدد الثروات الوطنى بدلاً من أن تسهم هذه الثروات فى رفق الاقتصاد الأردنى ورفع مستوى معيشة أبنائه. إن الأحداث التى وقعت كما أعلن عنها، تؤكد على ضرورة العودة للشعب واستكمال بناء الدولة الوطنى فى مؤيتها الثانية على أسس ديمقراطىة ومتطورة.

اننا فى الوقت الذى نؤكد فيه أن مصلحة الشعب الأردنى تكمن فى وحدته واستقرار دولته التى قامت على بنائها الأجيال المتعاقبة، فإننا نطالب بضرورة الشروع فى برنامج إصلاحى وطنى شامل: على جميع المستويات السياسىة والاقتصادىة، كما نؤكد أن إطلاق الحريات العامة والحرص على حقوق المواطنين والمشاركة الشعبىة الواسعة فى القرار الوطنى، عوامل رئيسىة للاستقرار

وأستعادة الثقة بالمؤسسات الرسمىة. علينا أن نستحضر فى هذا المقام، القىم الوطنىة الرفىعة التى أسهمت فى بنائها الحركة الوطنىة الأردنىة وعلى رأسها العمل على وحدة الشعب والتصدى لكل المخاطر المحدقة بالوطن على امتداد تاريخه.

وقراره الوطنى المستقل... المشروع الذى يحترم جميع أبنائه وبناته ويعتمد العدل والمساواة منهجاً ومبدءاً كما جاء فى الدستور الأردنى. ان وحدة المجتمع الأردنى على هذه الأسس هى التى تحمى البلاد من الاختراقات والاضرار البالغة للانحياز للهوىات الفرعىة بدلاً من الهوىة الوطنىة الجامعة.



لقد تجاهلت المؤسسة الرسمىة لسنوات طوىلة الضرورات الملحة لإصلاح المؤسسات العامة للدولة، حيث أدى إضعافها المنهجى إلى توفير تربة خصبه لمتوالىة الانقسامات الداخلىة، بعد أن اغلقت الأبواب فى وجوه أجيال الشباب الأردنىين منذ أوائل التسعىينات بسبب سياسات الاقصاء والتهميش

الاهالى - يعبر حزبنا عن إدانته للأحداث المؤسفة والمفاجئة التى تعرضت لها البلاد فى الأيام القلىة الماضىة، نظراً لما تمثله من محاولة لزعة الاستقرار الداخلى والمسّ بسلامة الوطن ووحدة الشعب الأردنى. ونؤكد فى الوقت نفسه على ضرورة معالجة الأسباب والظروف الداخلىة التى وفرت بيئة مناسبة لتوظيفها فى الأحداث المشار إليها.

ومن موقع المسؤولىة الوطنىة فإننا نؤكد على ما يلى:

نذكر فى هذه المناسبة، بموقف الأحزاب القومىة واليسارىة مع بداية الحراك الشعبى الأردنى الذى تزامن مع الثورات الشعبىة العربىة بداية عام ٢٠١١، حيث أعلنت احزابنا فى ذلك الوقت حرصها على أمن واستقرار الدولة الوطنىة الأردنىة، مع ضرورة تطوير دور مؤسساتها الرسمىة وفق المهام والواجبات المنصوص عليها فى الدستور الأردنى، فى نفس الوقت الذى أكدنا فيه على محورية المشروع الوطنى الديمقراطى فى حماية وتنمىة اقتصاد البلاد واوزاعه الاجتماعىة كافة.

نعيد الآن التأكيد فى الظروف الدقىة التى تعيشها البلاد والأحداث المفاجئة التى هيمنت على المشهد الوطنى العام، على ضرورة العودة الآمنة للمشروع الوطنى الديمقراطى الجامع لمصالح الشعب الأردنى بكل فئاته والحامى لوحدته الداخلىة والمدافع عن سيادته



# تحديد اولويات اصلاح النظام الصحي في الاردن

الاهالي - خاص - بدعوة من مركز الفينيق للدراسات عقدت ندوة تحديد اولويات اصلاح النظام الصحي في الاردن كاسهام في تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في اقرار ومناقشة السياسات العامة بمشاركة:

**الدكتور ياسين الحسين رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس الاعيان**

الذي اشاد بالدور الريادي للقطاع الصحي في الاردن على مستوى المنطقة والدعم الرسمي للقطاع الصحي في الفترات الماضية التي مكنت القطاع الصحي الاردني ان يشهد تميزا في المنظمة من خلال تحقيق ريادات في اجراء عمليات القلب وزراعة الكلى والكبد واطفال الانابيب ، ثم توقف عند تراجع الاهتمام بالصحة في العقدين الماضيين وما رافقه

من تراجع مستوى الخدمات ،ومعاناة المواطن وخصوصا في ظل الزيادات السكانية ، مؤكدا من وجهة نظره ان القضية ليست بالموارد المتاحة بل في كيفية ادارة هذه الموارد بطريقة مدروسة وان الازمة ازمة ادارة اضافة ان القوانين التي تحكم علاقة الموظف بالادارة اي نظام الخدمة المدنية لا يشكل عاملا مساعدا في الاستفادة من الكفاءات وتطويرها

**الدكتور غازي شركس مساعد امين عام وزارة الصحة للرعاية الاولى**

اكاد ان القطاع الصحي في الماضي كان متميزا لكن خدمات وزارة الصحة تراجعت خلال السنوات الاخيرة بفعل الزيادة السكانية ودخول موجات اللاجئين مما ادى لزيادة الطلب على الخدمات الصحية، وهو ما يتطلب موارد بشرية اضافية وزيادة المخصصات المالية، اضافة للنزيف المستمر من الاطباء والكوادر الطبية بسبب احالتهم على التقاعد بمجرد مضي ٢٥ سنة على خدمتهم ولجوء الوزارة لنظام شراء الخدمات الذي لم يحل المشكلة ولم يشكل جاذبا للاطباء الاختصاصيين للعمل في الوزارة، داعيا للتنسيق بين القطاعات الصحية المختلفة للوصول لمنظومة موحدة تمكن الدولة من تامين التغطية الصحية الشاملة للمواطن

**الدكتورة منال تهتموني خبيرة السياسات الصحية**

اشارت ان الاشكالية ليست في وجود الموارد، بل كيف نستغلها واننا بحاجة لاعادة تدوير وتوزيع الادوار بطريقة مختلفة ، بما يضمن حق المواطن في تقديم الخدمة الصحية الملائمة بغض النظر عن الجهة التي ستتحمل المسؤولية عن سوء الخدمات المقدمة حاليا ، واكدت ان بناء السياسات الصحية هو تحدي رئيسي لمقدمي الخدمات وان التقارير الاحصائية لا تعكس الواقع، والوضع الوطني بشكل عام بما يشمل كل مقدمي الخدمات الصحية بمعنى اننا بحاجة لقاعدة معلومات قوية تشمل توزيع الخدمات الصحية وتوزيع العينة السكانية وهو ما نفتقده لتعدد المرجعيات ، فمؤشرات مسح السكان والتقارير السنوي الذي يتاخر اصداره لمنتصف العام الذي يليه لا يتماشى مع المتطلبات السريعة لاخذ القرار لسليم ، وطالبت بالفصل بين دور

وزارة الصحة في تقديم الخدمات ودورها في الرقابة والاشراف على مقدمي الخدمات الصحية

**الدكتور عصام الخواجا عضو لجنة متابعة حملة صحي حق**

للجابة على سؤال لماذا وصلنا لهذا الواقع الصعب لا بد من العودة للاسس الاقتصادية السياسية لفهم الية تمويل القطاعات المختلفة ومن ضمنها القطاع الصحي ، وهو بالتأكيد يرتبط بالنهج السياسي والاقتصادي الليبرالي الذي يدعو لتحرير السوق وتقليص الانفاق الحكومي على الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليم، اي الخصخصة وخلا اعداد الموازنات المتعاقبة تم تقليص موازنة الصحة لاعطاء المجال للقطاع الخاص للاستثمار في الخدمات الصحية فزاد عدد المستشفيات الخاصة وبقي بالمقابل العبء الرئيسي على القطاع العام وخلال الجائحة انسحب القطاع الخاص ولم يتحمل مسؤولياته مما اضطر الحكومة لاستئجار مستشفيات خاصة وهو نموذج لاهمية دور القطاع العام وضرورة دعمه، بعكس ماجرى حيث ارتفع عدد السكان وتراجعت موازنة الصحة وتراجع عدد الاسرة خلال السنوات السابقة من ١٨ سرير لكل عشرة الاف الى ١٤ سرير لكل عشرة الاف وكانت موازنة الصحة عام ٢٠١٤ ٦٥٠ مليون دينار وعدد السكان ٨,٨ مليون وفي عام ٢٠٢٠ موازنة الصحة تراجعت الى ٦١٠ مليون وعدد السكان ١٠,٨ مليون

كما ان سياسة تقليص النفاق اثرت على عدد الكوادر الطبية العاملة فعلى سبيل المثال كان عدد الاطباء الاختصاصيين عام ٢٠٠٨ ١٤٠٠ طبيب تراجع عام ٢٠١٩ الى ١١٠٩ طبيب ، وبالمحصلة ارتفع عدد السكان وتراجعت موازنة الصحة وهي لا ترتقي لسد الحاجة وتلبه الضغط المتزايد خصوصا ان العبء تضاعف على وزارة الصحة بسبب ارتفاع معدلات الفقر والبطالة مما جعل الصحة ملاذا لهذا الفئات التي لا تمتلك اي تغطية تأمينية وفي المقترحات اكد على ضرورة زيادة ميزانية وزارة الصحة وزيادة المخصصات والاهتمام بسد النقص الحاصل في الوزارة وتعيين الاف الاطباء والاختصاصات التمريضية والكوادر الفنية لسد النقص الحالي



## كليات وجامعات

المكتب الطلابي - لرابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد»

### طلبة الجامعة الاردنية العقبة يشكون تأخر المنح

بحسب بيان صادر عن طلبة الجامعة الاردنية فرع العقبة وبعد التواصل مع رئيس قسم دعم التعليم في سلطة منطقة العقبة - المفوضية - وردنا بأن إعلان قوائم المستفيدين الأولية من منحة المفوضية لبرنامج البكالوريوس ٢٠٢٠/٢٠١٩ ستصدر خلال الأسبوع القادم، في حين لم يرد اي تأكيد عن منح العام الحالي ويطالب الطلبة بسرعة إعلان القوائم التي لا مبرر لتأجيلها بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة

### حزم الانترنت المجانية لا تصل والطلبة يشكون

أكد عدد واسع من طلبة الجامعات الاردنية عدم وصول حزمة النت المجانية البالغة جيجا والتي تم اقرارها شهريا لمساعدة الطلبة في التعليم الالكتروني ، وأشار الطلبة المتضررون انه رغم ان هذه الحزم لا تكفي فانها لم تصل اليهم في الوقت التي تسارع شركات الاتصالات لفصل الاشتراك الهاتفي والالكتروني في حال استحقاق اول فاتورة دون اذار مسبق .

### التعليم العالي تفعل البوابة الإلكترونية الخاصة بحجز المواعيد المسبقة لتصديق الوثائق، ومراجعات مديرية الاعتراف ومعادلة الشهادات

اعلنت وزارة التعليم العالي الى المواطنين الراغبين بزيارة الوزارة لتصديق وثائقهم، الدخول إلى الرابط الآتي: <http://rce.mohe.gov.jo/appointments>

لحجز موعد مسبق لتصديق الوثائق، حيث سيتم الالتزام بهذه المواعيد ولن يتم السماح لأي شخص بالدخول إلى حرم الوزارة دون حجز موعد مسبق، كما تتمنى الوزارة على الإخوة المواطنين ضرورة الالتزام بمعايير السلامة العامة من لبس الكمامات والقفازات إضافة إلى مراعاة معايير التباعد الجسدي.

كما تؤكد الوزارة بأنه بإمكان الراغبين بتصديق الشهادات مراجعة مراكز التصديق الموجودة خارج الوزارة في الجامعات الرسمية، وعدد من الجامعات الخاصة، ودون موعد مسبق، وللتعرف على هذه المراكز الرجاء الدخول إلى الرابط الآتي: <http://www.mohe.gov.jo/ar/Pages/Centers.aspx>

وللتعرف على الوثائق المطلوبة لإتمام عملية التصديق الرجاء للدخول إلى الرابط الآتي: <http://rce.mohe.gov.jo/Authentication>

كما يمكن فقط للأشخاص الذين استلموا رسالة نصية لغايات استلام وثيقة المعادلة الجاهزة وفق التاريخ المحدد في الرسالة النصية، وقبل مراجعة مديرية الاعتراف ومعادلة الشهادات الدخول إلى الرابط الآتي لحجز موعد مسبق لمراجعة المديرية <http://rce.mohe.gov.jo/appointments>

### مطالبات بتأجيل الرسوم الدراسية المقسطة لطلبة البرنامج التنافسي والموازي بالأردنية حتى نهاية العام

طالب عدد واسع من طلبة الجامعة الأردنية بالتزامن مع الإجراءات الإيجابية التي اتخذتها الحكومة تجاه القطاعات والأفراد



للتخفيف من تداعيات أزمة كورونا، رئيس الجامعة الأردنية أ. د عبدالكريم القضاة الإيعاز بتأجيل الرسوم الدراسية المقسطة لطلبة البرنامج التنافسي والموازي بالأردنية حتى نهاية العام وقيمتها ٥٠٪ من إجمالي الرسوم الدراسية المستحقة للفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١، خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية والصحية الصعبة التي تعيشها أسر الطلبة جراء وباء كورونا.

### عاملون وطلبة في اكااديمية المكفوفين يحتجون على العودة للتعليم الوجاهي

نفذ عاملون وطلبة في اكااديمية المكفوفين / مدرسة عبدالله ابن مكتوم الواقعة في منطقة طبربور، اعتصاماً، الاثني الماضي احتجاجاً على قرار عودة التعليم الوجاهي والعمل بالمركز في ظل الوضع الوبائي الحالي.

وقال المعتصمون إن المركز يضم نحو ٥٠٠ طالبا وموظفا، وطبيعة العمل والتدريس تقتضي التلامس والتلاصق وتعتمد طريقة بريل، ولا يمكن التعليم بغير هذه الطريقة.

وأضافوا إن الاردن تشهد انتشارا واسعا لفيروس كورونا، فيما يضمّ المركز طلبة من كافة أنحاء المملكة، وقد تمّ اكتشاف ٢٠ حالة بين الطلبة، ولا طريقة للوقاية من الاصابة في ظلّ هذا الواقع.

وأشاروا إلى عدم وجود أي بروتوكول صحيّ يمكن أن يُطبّق على المركز، نظرا لضرورة التلاصق ومساعدة الطلبة، لافتين إلى أن البرتوكول يفرض أن تكون حمولة الباص ٥٠٪ ونحن نقوم بتحميل ١٠٠٪ حتى نستطيع تجميع الطلبة.

وتابعوا إن هناك بعض المعلمين من كبار السن وذوي الأمراض المزمنة، ولا نعلم من يتحمل مسؤوليتهم في حال اصابة أحدهم نتيجة هذا القرار.



# مذكرة احتجاج اردنية رسمية تطالب الكيان الصهيوني باحترام الوضع القائم في القدس



**الاهالي** - على ضوء التصرفات الاسرائيلية بانتهاكاتها واستفزازاتها المرفوضة بحق المسجد الاقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونم هو مكان عبادة خالص للمسلمين وان ادارة اوقاف القدس وشؤون المسجد الاقصى الاردنية هي الجهة صاحبة الاختصاص الحصري بادارة شؤون الحرم وتنظيم الدخول اليه بموجب القانون الدولي والوضع القائم التاريخي والقانوني. ووجهت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين مذكرة احتجاج رسمية عبر القنوات الرسمية طالبت فيها الكيان الصهيوني كقوة قائمة بالاحتلال بالكف عن انتهاكاتها واحترام الوضع القائم التاريخي والقانوني في القدس وباحترام سلطة وصلاحيات ادارة اوقاف القدس.

## يوم الأرض.. يوم الشهداء

عبد الكريم أبو زينة رئيس الملتقى الوطني - الاغوار الشمالية



اليوم ونحن وكافة القوى الوطنية العربية والإسلامية والشعوب الصديقة نحيي الذكرى الخامسة والاربعين ليوم الأرض؛ فإننا نترحم على كل الشهداء الذين لبوا نداء الأرض وقدموا ارواحهم فداءً لها، يوم الأرض لا يعني يوماً واحداً وإنما هو نضال دائم ومستمر ما بقي جندي صهيوني واحد يدنس أرض الأنبياء ومهد المسيح ومسرى محمد صلى الله عليه وسلم، وبهذه المناسبة فإننا

ننحيي إجلالاً وإكباراً لصمود وتضحيات الشعب الفلسطيني المتشبث بارضه داخل وخارج الخط الأخضر في مقارعة العدو الصهيوني المحتل كما أننا نوجه تحية إجلال وإكبار لأسرانا في سجون الاحتلال الصهيوني، ونشيد بدور الأحزاب العربية التي لعبت كتلها البرلمانية الدور الريادي والحقيقي المعارض في الكنيست الإسرائيلي، والتي استطاعت أن تقدم للرأي العالمي العام حقيقة الواقع المؤلم لشعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال والتمييز العنصري الذي تمارسه إسرائيل، والتي فضحت حقيقة قانون القومية الإسرائيلي .. اليوم مطلوب من هذه الأحزاب إزالة كل المعوقات لتشكيل لائحة مشتركة لتحقيق الاهداف النضالية الفلسطينية.

## مسيرة احتجاجية لعاملات في مصنع للأبسنة بالشونة الجنوبية



**الاهالي** - نفذت العشرات من العاملات في مصنع للأبسنة الجاهزة في الشونة الجنوبية، يوم الخميس

الماضي، مسيرة احتجاجاً على تهديد الإدارة بإغلاق المصنع. وبحسب العاملات فإن إدارة المصنع قامت بإبلاغهن بأنه سيتم اغلاق المصنع نهاية الشهر الجاري، بسبب وجود ضائقة مالية في المصنع نتيجة تداعيات جائحة كورونا واغلاق الأسواق التصديرية خاصة وان انتاج المصنع يصدر إلى السوق الامريكية.



## ابعد النمر

# اختلالات في ارقام ووقائع الضمان



التوزيع النسبي لمحافظة الاستثمار خلال

سنة ٢٠٢٠ توزع الحجم الاستثماري الكلي البالغ (١١,١٩) مليار دينار على عدد محدود من المطارح او المحافظ الاستثمارية المعتمدة وبنسبة (٥٨,٢٪) في محافظة النسبات (مديونية الحكومة في معظمها) من اجمالي الاستثمار وبنسبة (١٣٪) في ادوات السوق النقدية «معظمها في الودائع المصرفية» وبنسبة (١٤,٥٪) في محافظة (حقيبة المساهمة في الشركات)، وبنسبة (٦,٥٪) في المحافظة العقارية، وبنسبة (٢,٦٪) في المحافظة السياحية، وبنسبة (٣,٦٪) في محافظة القروض الممنوحة من الضمان ، وبنسبة (١,٦٪) في استثمارات اخرى.

وهنا ايضا يلاحظ اختلالا رئيسا حيث يتركز توزيع الاستثمارات (الموجودات) في محافظة السندات الحكومية وبأكثر من (٥٥٪) منها والتي ادت الى نسبة تقارب (١١٠٪) من الناتج المحلي الاجمالي، وهي اشكالية صعبة تتطلب ليس فقط التوقف الحكومي عن الاقتراض الجديد من الضمان بل وايضا التوجه المستمر لتخفيفه.

العمل» من خلال التيسير او الاباحة لأي مشترك بالسحب او الاقتراض الآن من رصيده المتجمع في حسابه فيما كان الهدف عند اعتماده في قانون الضمان الاجتماعي رقم (١) لسنة ٢٠١٤ ان تكون الحويلة مع فوائدها مخصصة للصرف منها، ولمدة ستة اشهر لأي مشترك يتعطل عن العمل، كما تضمن هذا التأمين ايضا بعدا ادخاريا يستحق بالكامل للمشارك عند تقاعده او عند انتهاء مشاركته.

## انخفاض الدخل المتحقق لاستثمارات الضمان

استنادا لقوائم صندوق استثمارات الضمان الاولية، وبما ذكر وادرج في بيانات صحفية، تحقق هبوط ملحوظ في قيمة الدخل المستحق من (٥٥٦) مليون دينار خلال سنة ٢٠١٩، الى (٤٩٧) مليون دينار متحققة في نهاية السنة الماضية سنة ٢٠٢٠، وبتراجع (٥٩) مليون دينار وبنسبة تراجع تقارب «١٠,٦٪».

جمود موجودات صندوق الاستثمار فيما كان يتحقق في معظم السنوات الماضية زيادة كبيرة تصل الى مئات ملايين الدنانير في قيمة موجودات الضمان بين سنة واخرى، الا ان الزيادة في قيمة الموجودات في نهاية سنة ٢٠٢٠ تقلصت الى (٢٠) عشرين مليون دينار فقط لتصل قيمتها الى (١١١٩٠) مقابل قيمة الموجودات في نهاية سنة ٢٠١٩ البالغة (١٠٩٩٠) مليون دينار.

خلال كامل سنة ٢٠٢٠ تحققت حزمة مترابطة من البيانات والارقام والوقائع في مسار المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي التي لا تدعو الى الارتياح او الترحيب سواء كان ذلك في صلب منظومة البرامج المعنونة بالتمويل او الانعاش او الدعم او المساندة التي وضعت ونفذت مع وبعد هجمة جائحة كورونا للبلاد في بدايات شهر آذار سنة ٢٠٢٠، والتي استمرت تداعياتها واشتدت حتى نهاية السنة وما بعدها، كما ان الاختلالات والتراجعات ظهرت ايضا وبوضوح في قوائم الضمان المالية لكامل سنة ٢٠٢٠ التي تبين انها اي الاختلالات والتراجعات لم تكن نتاج تفشي الجائحة فقط بل انها تتصل ايضا بتوجهات وقرارات وسياسات مالية واقتصادية لنهج ليبرالي معتمد في انفتاحه وخاسر في تأثيراته ونتائجه.

وبايجاز نكتفي هنا بالاشارة الى الكلفة العالية والثقيلة لبرامج الانعاش والمساندة التي تحملها الضمان والبالغة (٢٢٧) مليون دينار عن برامج المعنونة «بتمكين»، «وحمية»، «واستدامة»، «ومساندة»، «وتضامن»، ولا نستبعد ان يصل عدد المستفيدين من هذه البرامج الى مليون و ١٤١ الف مستفيد حسب الارقام التي ادلى بها المدير العام لمؤسسة الضمان في اللقاء الذي تم مع اللجنة المالية لمجلس الاعيان، ولكن يبقى من المهم والاهم رصد وتقييم مدى المخاطر الاجتماعي والاقتصادية التي ستحيط بالضمان كمؤسسة واقتصاد، وعلى امكانية المس بحقوق عشرات آلاف المشتركين في الضمان حاليا، وعند وبعد تقاعدهم، اذا تجاوز حجم المساندة الخط الاحمر لسلامة مؤسسة الضمان واستمرارها ، والتي هي اكبر كيان معيشي وادخاري واستثماري اردني على الاطلاق.

## تعليق سريان قواعد جوهرية

بعض برامج الضمان المساندة والداعمة على اهميتها تضمنت تجميدا لتطبيق اكثر من جانب او مرتكز ضمان هام، ومن ذلك وعلى سبيل المثال، قرار بوقف او تعليق سريان تأمين الشيخوخة في بعض الشركات والمؤسسات المسجلة في بعض القطاعات، ويوازيه اجراء تكميلي بتخفيض مؤقت على نسبة الاشتراك العامة من «٢١,٧٥٪» الى «٥,٢٥٪» بحيث يتحمل العامل المشترك (١٪) من الاخيرة وتتحمل الشركة او المؤسسة «٤,٢٥٪» فيما كان من الممكن في تقديرنا تحقيق المساندة بوسائل اخرى افضل واقل كلفة واكثر عدالة. من جهة اخرى تضمن برنامج ضمان آخر مسا بمرتكز ضمان آخر يتصل «بتأمين التعطل عن





# خطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتعافي من آثار جائحة كورونا

الاھالي - تضمنت خطة التعافي الاقتصادي التي اطلقها المجلس الاقتصادي والاجتماعي اخيرا، ثلاث مراحل للتعافي من آثار جائحة كورونا، والتي تم رفعها إلى رئيس الوزراء قبل شهر تقريبا.

وتضمنت كل مرحلة عددا من البرامج والمبادرات والتدخلات يتم من خلالها تشكيل حزم تطلق معا في كل مرة حسب الاوليات الوطنية، وتنفذ كل حزمة على مدى شهرين على ان يتم قياس الاثر شهريا، وتحديد نسب الانجاز.

وتهدف كل حزمة الى استمرارية انشطة الاعمال في مختلف القطاعات، مستهدفة بالدرجة الاساسية صاحب العمل والعاملين، بهدف زيادة نشاط المنشأة او المؤسسة والشركة والحفاظ على بقائها قائمة، والحفاظ على العمالة، وامكانية توسيع نشاطها ، اضافة الى دعم القطاع الخاص وتحفيز الاستثمار، بحيث تتضمن التوازن بين الصحة والاقتصاد، من خلال حزم تركز على تقليل التكاليف التشغيلية على اصحاب العمل، وتعزيز مرونة الانتقال

وهدفت الخطة إلى تحقيق التكامل بين جميع القطاعات للوصول إلى التعافي الاقتصادي البنيوي، ما يساعد على تمكين الاقتصاد وتطوير القطاعات ذات الأولوية للتعامل مع آثار جائحة كورونا.

وشملت مراحل الخطة: دعما فوريا لقطاعات العمال والاقتصاد، واطلاق دعم تكميلي لمختلف القطاعات، وتمكين التعافي السريع للاقتصاد، وتوفير دعم متكامل للقطاعات الحيوية ومسارات النمو الاقتصادي المستدام.

في سوق العمل، والاستثمار في عنصر رأس المال البشري.

وحددت الخطة مسارات عمل الحزم الموجهة لتحقيق التعافي الاقتصادي بتمكين الاقتصاد وتطوير القطاعات ذات الاولوية، وتعزيز الصادرات، والتوجه الى فتح أسواق جديدة، وتوفير الدعم التمويلي، وتقديم تسهيلات الاقتراض، وتنشيط السياحة، وتحفيز الابتكار والمشروعات الميكروية والصغيرة والمتوسطة.

ولغايات لتسهيل تنفيذ خطة التعافي الاقتصادي طالبت الخطة بتشكيل فريق وطني او لجنة توجيهية عليا برئاسة رئيس الوزراء، وعضوية جميع الجهات المعنية ذات العلاقة، او تفعيل مجلس السياسات الوطني، وتشكيل فرق عمل تنفيذية لجميع القطاعات لتشرف على التنفيذ والمتابعة والتقييم.





# فلسطين : رباعيتان



لأبعاده السياسية والوطنية.

بالمقابل، ما زالت مفوضية م. ت. ف. في واشنطن مغلقة، ولم تفتح مرة أخرى القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، ما يعني أن السقف السياسي للخطوات «الإيجابية» لإدارة بايدن ما زال شديد الهبوط، وأن تهيل السلطة الفلسطينية للسياسة الأميركية ما هو إلا محاولة لتغطية سياسة الانزلاق مرة أخرى إلى الالتحاق بالسياسة الأميركية والرهان عليها، دون أن نغفل أن إدارة بايدن اعترفت بوضوح أنها تحت المزيد من الدول العربية على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وأنها ما زالت تلتزم أمن إسرائيل كاعتبار استراتيجي في سياسة الولايات المتحدة. ولا يحتاج الأمر إلى شرح.

## ماذا بشأن الرباعية الدولية؟!

الرباعية الدولية وتشكل من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، دخلت في غيبوبة سياسية مطولة امتدت من أيلول (سبتمبر) ٢٠١٨، حتى ٢٣/٣/٢٠٢١، حين عقد أول اجتماع لها، أبرزت فيه قضيتين في بيانها الختامي:

- الأولى أنها تهدف إلى إحياء مفاوضات «ذات معنى» بين إسرائيل والفلسطينيين بهدف التوصل لحل يقوم على أساس «وجود دولتين».
- الثانية أنها دعت الجانبين، إسرائيل والفلسطينيين إلى «الامتناع

التطبيع العربي - الإسرائيلي، بحيث تبقى القيادة الرسمية الفلسطينية وحيدة في مواجهة دولة الاحتلال.

في الجانب الأميركي ماذا تحقق على يد إدارة بايدن نحو القضية الفلسطينية؟!

الخطوة الأكثر بروزاً، أنها أعادت إلى خطابها السياسي ما يسمى «حل الدولتين»، دون أي تعريف بهذا الحل وتفصيله، وفي غموض شديد، دعا العديد من المراقبين إلى التقدير أن إدارة بايدن لا تملك حلاً للقضية الفلسطينية، وأن جهودها لن تتجاوز حدود «إدارة الأزمات» دون الوصول إلى حل لها.

بالمقابل لم تتراجع إدارة بايدن عن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ولم تتراجع عن نقل سفارة بلادها إليها، مما أبقى الباب مفتوحاً لدول أخرى لتأخذ بالخيار الأميركي من القدس. وآخر ما عبرت عنه الإدارة الأميركية الجديدة هو العودة إلى عبارة «إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة» في تقريرها السنوي. وللأسف، وفي تهالك سياسي مذل، أقامت السلطة الفلسطينية احتفالات النصر احتفاءً بهذه العبارة، في تزوير فاقع لمدلولها، بالادعاء أنها تعترف بالمناطق الفلسطينية «محتلة» من قبل إسرائيل، علماً أن التقرير الأميركي لم يأت على ذكر كلمة «محتلة»، بل استند إلى اتفاق أوسلو، الذي يعتبر «الضفة الفلسطينية وقطاع غزة» مناطق متنازع عليها، تحسم صيغتها النهائية في مفاوضات الحل الدائم.

أما الخطوات الأخرى، التي اعتبرتها السلطة الفلسطينية إيجابية، كاستئناف تقديم المساعدات المالية للفلسطينيين، فهي عودة إلى الصيغة السابقة: مساعدات مالية مقابل التنسيق الأمني بين مخابرات السلطة الفلسطينية ووكالة المخابرات الأميركية ضد «الإرهاب»، وهو أمر لا يحتاج إلى تفسير وتوضيح وشرح

الأمناء العاميين، في رام الله وبيروت (٢٠٢٠/٩/٣)، في ردة فعل كبرى من القيادة الرسمية لخطوة التطبيع لدولة الإمارات العربية مع إسرائيل (في حضور شياطين محمد دحلان بكل ما يتعلق بدولة الإمارات العربية!) وتم الإعلان عن المقاومة الشعبية خياراً نضالياً، تحت قيادة مقاومة وطنية موحدة. وفي خطوة حملت في طياتها إشارات جديدة، تقرر تكليف لجنة من الشخصيات الوازنة لصياغة استراتيجية فلسطينية جديدة، تترجم قرارات المجلس الوطني للعام ٢٠١٨. وبداء، وكأن القيادة الرسمية بدأت، وإن ببطء شديد، في الخروج من اتفاق أوسلو.

غير أن الانقلاب على هذا كله، حصل في ١٧/١١/٢٠٢٠، حين أعلن وزير الإدارة المدنية (ضابط الارتباط مع سلطات الاحتلال) العودة إلى أوسلو، بشقيه الأمني والسياسي. وأطلق الرئيس عباس ما بات يعرف بمبادرته للسلام، وتقوم على العودة إلى المفاوضات، مع إسرائيل، تحت سقف اتفاق أوسلو ورعاية الرباعية الدولية، وأطراف أخرى (كالعربية السعودية ومصر والأردن مثلاً) بموجب القرار ٢٤٢ ومبادرة السلام العربية. وهي المبادرة التي تبنتها قمة بيروت (٢٠٠٢) قدمت فيها لإسرائيل عرضاً بتطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية، وإسقاط حق العودة، مقابل الانسحاب إلى حدود ٥ حزيران (يونيو) ٦٧، تحت مبدأ «الأرض مقابل السلام».

عودة القيادة الرسمية الفلسطينية إلى خيار المفاوضات السلمية سبيلاً وحيداً، وتجاهلها لكافة قرارات الأمم المتحدة التي تكفل للشعب الفلسطيني حقه في المقاومة، وتقرير المصير، والاستقلال والعودة، والاكْتفاء بالقرار ٢٤٢، قام على رهانات سياسية، أهمها رحيل إدارة ترامب، ومجيء إدارة بايدن، وضغوط أوروبية وعربية (مصر والأردن والسعودية) وتخوف، بل وحالة رعب، من اتساع دائرة

## معتصم حمادة

بات جلياً، مرة أخرى، أن القيادة الرسمية الفلسطينية، لم تغادر الخيار السياسي الذي تبنته منذ العام ٢٠٠٥، أي مع وصول الرئيس محمود عباس إلى السلطة، خيار المفاوضات السلمية سبيلاً وحيداً للحل مع دولة الاحتلال.

المجلس الوطني الفلسطيني، في دوراته الأخيرة، عام ٢٠١٨، نسف هذا الخيار، حين أعلن وقف العمل بالمرحلة الانتقالية من اتفاق أوسلو، والخروج منه، عبر التحرر من استحقاقاته وقيوده. أما عن المفاوضات، فقد دعا إلى عملية سياسية بإشراف الأمم المتحدة ورعايتها وبموجب قراراتها ذات الصلة، وبسقف زمني محدد، وبقرارات ملزمة، تكفل الوصول إلى الحقوق الوطنية المشروعة، كما أقرتها الأمم المتحدة، أي الحق في الخلاص من الاحتلال، والفوز بالاستقلال وعودة اللاجئين إلى ديارهم وممتلكاتهم عملاً بالقرار ١٩٤.

تطلب الأمر جهوداً وضغوطاً سياسية وميدانية إلى أن استجابت القيادة الرسمية لقرارات المجلس الوطني، في ١٩/٥/٢٠٢٠، حين أعلنت في الاجتماع القيادي الفلسطيني، التحلل من الاتفاقات والمعاهدات مع إسرائيل والولايات المتحدة، وكان واضحاً أن من الأسباب التي ضغطت على القيادة الرسمية للقبول بقرار ٥/١٩، هو الإعلان الأميركي عن مشروع الضم، والإعلان في ٥/١٧ عن ولادة حكومة ثنائية الرأس في إسرائيل، برنامجها يستند إلى محورين: الأول تطبيقات قانون القومية اليهودية (أي إسقاط الاعتراف بالفلسطينيين شعباً) والثاني: تطبيق خطة الضم عبر لجان مشتركة إسرائيلية - أميركية.

وفي ظل هذا الجو، انعقد اجتماع



## ... ورهانات فاشلة



عن القيام بأعمال أحادية تجعل تحقيق حل الدولتين أكثر صعوبة». واضح من البيان أن الرباعية الدولية، التي لم يدخل على تركيبها أي تغيير، لا تملك رؤية واضحة للحل، وأنها ما زالت تقف عند حدود «الدولتين». أما حديثها عن «مفاوضات ذات معنى» وكأنها ترى في المفاوضات السابقة عبثاً سياسياً، دون أن تشرح ما هي الأسس، والمرجعية والآليات للوصول إلى «مفاوضات ذات معنى». من جانب آخر، تساوي الرباعية الدولية بين سلسلة الإجراءات الإسرائيلية اليومية من استيطان، ومصادرات، وهدم، وقتل، وتدمير البنية التحتية، وجرف المزارع، ومصادرة الجرار الزراعية، والقتل العمد، والاعتقالات الجماعية، وزرع الحواجز، وعرقلة الحياة اليومية، ومصادرة أموال المقاصد، وحصار قطاع غزة وقصفه بالطائرات والمدافع والدبابات، وهي كلها انتهاك ليس فقط للقرارات والقوانين الدولية وشرعة حقوق الإنسان، بل وكذلك لاتفاق أوسلو البائس نفسه، ... وبين أعمال المقاومة الفردية للفلسطينيين في الضفة، وهي في واقع الحال أعمال يشرعها القانون الدولي، ويعتبرها حقاً من حقوق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن سيادته الوطنية. ما يعني في رؤية شبه نهائية، أننا أمام رهان سياسي فلسطيني رسمي

على إطار «دولي» للحل، تحتل فيه الولايات المتحدة الموقع الأكثر تأثيراً، والأكثر قدرة على الفعل، ويفتقر في الوقت نفسه إلى رؤية واضحة للحل، بما يعيد الأمور إلى سابق عهدها: مفاوضات من أجل المفاوضات، تشكل غطاء لاحتلال بلا كلفة وتديمه دون سقف زمني محدد، وتبقى الحالة الفلسطينية في صيغة سلطة بلا سلطة، لا تتوقف عن الحديث عن حالة الحمل الكاذب التي تعيشها، والتي من شأنها أن تسفر عن ولادة دولة فلسطينية.

### رباعية ميونخ... كاسحة ألغام!

تشكلت رباعية ميونخ على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، وتضم مصر والأردن وألمانيا وفرنسا، وعقدت لها سلسلة اجتماعات طوال العام الماضي، ولعبت دوراً في «إقناع» القيادة الرسمية الفلسطينية بالتراجع عن مسار ٢٠٢٠/٥/١٩ «التحلل من الاتفاقات والمعاهدات مع إسرائيل والولايات المتحدة».

وفي بياناتها وتصريحات أعضائها (وزراء خارجية الدول الأربع) تدرك رباعية ميونخ حجم الصعوبات التي تواجه الرباعية الدولية لإعادة الحياة إلى المسار التفاوضي السلمي بين إسرائيل والفلسطينيين، لذلك جعلت رباعية ميونخ من نفسها «كاسحة ألغام»، لفتح الطريق أمام الرباعية الدولية، من خلال تحركاتها بين تل أبيب ورام الله، بما في ذلك تبليغ رام الله برسائل يحملها إليها رؤساء الأجهزة الأمنية في مصر والأردن، أو في زيارات ميدانية لوزراء خارجية الأطراف الأربعة.

ولعل ما تفتقت عنه أعمال هذه الرباعية، هي العمل على بناء «الخطوات التمهيديّة في إطار تراكمي»، للوصول إلى جمع الطرفين إلى طاولة المفاوضات. ولا نعتقد أن في هذا التكتيك ما هو جديد. فقد سبق للخارجية الأميركية في ولايتي أوباما، أن لجأت إلى تكتيك مشابه.

منه على سبيل المثال:

• عند الفشل في «إقناع» إسرائيل بوقف الاستيطان، قدمت حلولاً جزئية، منها مثلاً، التوقف عن بناء مستوطنات جديدة مقابل استكمال بناء ما تمّ التخطيط له في المستوطنات القائمة بما فيها ذلك البنية التحتية (أي بتعبير آخر الطرق الالتفافية)، ورغم أن حكومة نتنياهو أعلنت أكثر من مرة التزامها مثل هذه الخطوات، إلا أن تقارير منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية الميدانية، بما فيها الجوية، أثبتت أن شيئاً لم يتغير، وبالتالي بقيت عقدة الاستيطان، رغم التنازل الفلسطيني، هي العقدة التي عطلت استئناف المفاوضات.

• كذلك قدمت الخارجية الأميركية العديد من الصيغ «التمهيدية» لاستئناف المفاوضات المباشرة، منها ما سمي بـ«مفاوضات الاستكشاف»، و«المفاوضات عن بعد» و«المفاوضات غير الرسمية» وغيرها من الأساليب التي هدفها استئناف المفاوضات، في ظل الاحتلال الفاضح في موازين القوى لصالح الجانب الإسرائيلي، إلى أن اقتنع وزير خارجية أوباما، جون كيري، في نيسان (أبريل) ٢٠١٤ أن إسرائيل لا ترغب في السلام.

السؤال الأخير: ماذا تغير للعودة إلى المفاوضات؟!

• إسرائيل تزداد تصلباً، والمجتمع ينزاح أكثر فأكثر نحو اليمين، وياتت أحزاب المستوطنين تحتل موقعاً متقدماً في خارطة السياسة الإسرائيلية وصاحبة نفوذ في الكنيست، وفي تشكيل الحكومات ورسم سياساتها ومشاريع الاستيطان تعيش حالة من الجنون في التوسع في كل أنحاء الضفة، وعلى قاعدة أن كل استيطان هو مشروع لضم جديد.

• مروحة الانفتاح الإسرائيلي على العالم باتت أوسع (علاقات مع الولايات المتحدة، وروسيا، والصين، والهند، وتركيا، ودول عربية - علناً وبالسر - وغيرها من دول إسلامية ولاتينية).

وبالتالي بات موقعها الدولي أكثر تماسكاً (يجري التعبير عنه في تراجع أعداد المصوتين لصالح القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك دول عربية على غرار البحرين).

### بالمقابل:

• حالة فلسطينية رسمية متهاكة، ونظام سياسي فلسطيني بات يعيش الربع الساعة الأخير من مسيرته، بعد فشل اتفاق أوسلو، وانقلابه على مشروع المقاومة، وعودته إلى أحضان الولايات المتحدة والرباعية الدولية، والتنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية.

• حالة مجتمعية فلسطينية (في الضفة والقطاع بشكل رئيسي) فقدت ما تبقى عندها من ثقة بالسلطة ومؤسساتها، تعبر عن ذلك بالأعمال الفردية ضد الاحتلال، وتصاعد نشاط بؤر الصدام مع الاستيطان، وهذا العدد الهائل من القوائم المستقلة لانتخابات المجلس التشريعي، وتفتت حالة فتح في أكثر من قائمة، ما يضعف موقع السلطة في حسابات المجتمع الدولي والرباعية الدولية.

بعبارة أخيرة:

ما ترسمه القيادة الرسمية الفلسطينية من «استراتيجية» ما هي إلا محاولة فاشلة للتمديد في عمر مشروع أوسلو، في رهان على الدعم المرتقب من الرباعية الدولية، في وقت بات فيه جلياً أنه لم يتبق من أوسلو، سوى القيود التي تتحكم بالسلطة الفلسطينية، فيما تحررت إسرائيل من كل استحقاقاته، ولا تلتزم إلا ما تراه في خدمة لمشروعها الصهيوني القائم على توسيع دولة إسرائيل إلى حيث يصل حذاء الجندي الإسرائيلي ■



## لعدم مسها المفردات الاقتصادية

# الاجراءات الحكومية اجراءات سالبة محدودة

الناتج المحلي وانخفاض ايراد الخزينة وانكماش اقتصادي تلك العوامل التي قد توصل الاقتصاد الاردني الى نقطة اللاعودة، فبدلاً من ان تتخذ اجراءات ملموسة كاعادة النظر في المنظومة الضريبية واعتماد منظومة ضريبية تسهم في اعادة توزيع الدخل بدل من الاعتماد على ضريبة تقوم على عدم المساواة "ضريبة المبيعات والرسوم الجمركية" تحمل لذوي الدخل المحدود والقطاعات الانتاجية وتخفيض هذه الضريبة على السلع الاساسية الى الصفر وبنسبة لا تزيد عن ٤٪ على مدخلات الانتاج، اما فيما يتعلق بالبرنامج التي خصصت ما يقارب ١٤٥٠٠ فرصة عمل الا انه لا يمكن ان يكون برنامج كما قدمته الحكومة بل هو اجراء محدود على معدل بطالة ترتفع بشكل دوري لتصل الى ٢٤,٧٪ وهي بطالة دورية وليست بطالة هيكلية مؤقتة يصل معدلها بين فئة الشباب حتى سن ٢٤ عاما قبل جائحة كورونا ٤٥٪ لتصل ٥٥٪ ليبلغ عدد المتعطلين ١٤٩,٠٣٣ الف عددهم من الاناث ٣٨,٥١١ الف ليصل مجموع المتعطلين ٤٠٤ الف عامل في وقت يدخل سوق العمل سنويا ١٠٠ الف طالب جديد للعمل لا يوفر سوق العمل الا ما يقارب ٤٠ الف فرصة قبل الجائحة ليصل المتعطلين الجدد الى ٨٠ الف عامل خلال العام الماضي وبحسب التقارير حول المعدل العالمي للبطالة يصل بين الشباب ١٥٪ والمعدل في العالم العربي ٣٠٪ فيما يصل في الاردن الى ما نسبته ٥٥٪. وهذه مؤشرات تؤكد ان الاجراءات الحكومية قاصرة وليس لها تأثير محسوب في المساهمة في معالجة مشكلات البطالة بل انها تشكل ناقوس انذار وتدعو الى مراجعة السياسات الاقتصادية واعتماد نهج جديد من خلال برنامج وطني يكون لكافة مكونات المجتمع ذات العلاقة بالاقتصاد وتشارك به كافة القطاعات.

بدفع الاجور. اما بخصوص تأجيل اقساط المقترضين من صناديق الاقتراض الحكومية حتى نهاية العام فهي استمرار بالعمل بأمر الدفاع رقم "٢٨" المتعلقة بتمديد حبس المدين جراء تعطيل الحقوق دون تمييز بين المعسر والمتهرب. تؤكد البيانات الصادرة عن الحكومة من خلال هذه الاجراءات المالية انها لم تلتفت الى المفردات الاقتصادية المتعلقة بالسيولة والقوة الشرائية وهو الامر الذي دفع البنوك لتأجيل اقساط القروض لافراد بتوصية من البنك المركزي ودعوته لتخفيض الفوائد البنكية بنسبة ٢٪ لارتفاع قروض الافراد بنسبة ٥,٣٪ او ما قيمته ١,٥٥ مليار دينار ليصل اجمالي قروض الافراد للبنوك ما يقارب ٢٨,٧٨ مليار دينار. وهي من المؤشرات على التآكل المستمر في دخول الافراد وعدم قدرتها على تغطية الحاجات الاساسية.

## المعالجة تتطلب اعادة

### النظر في المنظومة الضريبية

لم تشير الحكومة الى الارتفاعات في اسعار السلع الاساسية وهي من الآثار المباشرة التي تركتها جائحة كورونا على مفردات الاقتصاد وما ترتب عليها من ارتفاعات في اسعار (السكر والزيت والذرة والدواجن) بما نسبته ٣٠ - ٤٠٪ لارتفاع اسعارها في بلدان المنشأ، اضافة لارتفاع السلع المنتجة محليا لارتفاع اسعار مدخلات الانتاج كأسعار الخرسانة والاسمنت والتوجه لرفع اسعار المحروقات بنسبة ٢٪ وفقا لمعادلة التسعير التي تعتمدها لجنة التسعير في وزارة الطاقة. وهي من المسببات الاضافية في ضعف القوة الشرائية يضاف اليها البطالة الدورية المتصاعدة لتصل الي ما نسبته ٤,٧٪. مما يؤثر الى تفاقم الاوضاع الناتجة عن الركود كانخفاض الايرادات على السلع الخدمية التي تشكل ما نسبته ٦٧٪ من

الاهالي - خاص - تؤكد المعطيات من كافة الواجه الاقتصادية ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في جلسة مجلس الوزراء الاربعة الفات والتي اطلقت عليها اجراءات مالية تحفيزية للحد من أثر كورونا على القطاعات الاقتصادية لم تخرج عن كونها اجراءات مالية اعتيادية وفي نطاق السياسات المالية التي تنتهجها الحكومة ودون ان تلتفت الى الآثار الاقتصادية التي تركتها جائحة كورونا على المفردات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على مفردات الاقتصاد المحلي مما كان يتطلب من الحكومة معالجة لتخفيض حدة الركود والتي لم تشير اليها الحكومة فقط اتخذت اجراءات بضخ سيولة اضافية كمحفز قسمتها الى ستة محاور بكلفة اجمالية ٤٤٨ مليون دينار وتؤكد فيها بأن هذه الكلفة لن تسهم في رفع العجز في الموازنة العامة للعام ٢٠٢١ وهي اشارة ولفتة لصندوق النقد الدولي لدعم طلب الحكومة ٢٠٠ مليون دولار ضمن برنامج التسهيلات في ظل اتفاق صندوق النقد المحدد ليصل الى ما يقارب ١,٩٥ مليار دولار.

ومع ذلك فان هذا المبلغ المالي منه ٢٤٠ مليون دينار هي عبارة عن التزامات مالية كانت على الحكومة للمستشفيات وشركات الادوية ومصفاة البترول كما ان بقية المحاور كتعزيز الحماية الاجتماعية ٦٠ مليون دينار وشراء مواد من خلال المؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية بواقع ٢٨٥ ليصل مجموعها ٥٨٥ مليون دينار تتجاوز المبلغ المعلن عنه وهي بنود مفرد لها استحقاق في الموازنة العامة.

يضاف اليها تخصيص مبلغ ١١٣ مليون دينار لتغطية تمديد برنامج استدامة لمدة سبعة اشهر منها قيمة اجمالية من الخزينة ٥٠ مليون دينار الى جانب ٢٥ مليون دينار من خلال مؤسسة الضمان الاجتماعي وهذا يستدعي الغاء السماح بتخفيض اجور العاملين بنسبة ٢٥٪ طالما ان البرنامج سيمكن المؤسسات من تسديد التزاماتها



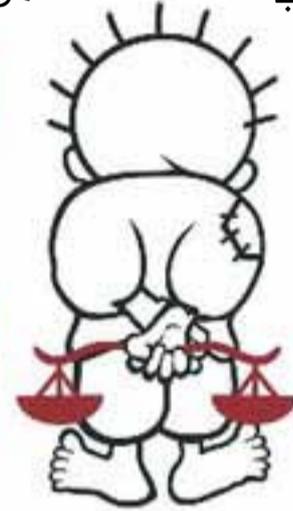
## تحذير من شراء تمور إسرائيلية تروج تحت علامات تجارية مختلفة

والمخالفة للقانون الدولي، هو لتضليل الرأي العام العالمي، وخاصة داخل المجتمعات الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية التي شهدت عدة حملات داعية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، مما رفعت منسوب الوعي وثقافة المقاطعة داخل هذه المجتمعات، خاصة ورشات العمل داخل الجامعات وتوزيع البروشورات التي تتضمن أسماء البضائع الإسرائيلية داخل مراكز التسوق الكبيرة، إذ أصبحت البضائع الإسرائيلية مكشوفة للمستهلك نتيجة حملات التوعية التي تقوم بها حركة مقاطعة إسرائيل "BDS" وعدد واسع من المتضامنين مع الشعب الفلسطيني

مع التأكيد بأن المنتجات الفلسطينية الأصلية تحمل صفة البلد المنتج «زرع في فلسطين»، إذ ان التمور الفلسطينية تزرع وتغلف في مدينة أريحا بفلسطين. وتؤكد أيضا أن تصدير الاحتلال الإسرائيلي للتمور المنتجة داخل المستوطنات الإسرائيلية

الاهالي - حذرت الـ B.D.S من شراء تمور إسرائيلية تغزو الأسواق العالمية، تحت علامات تجارية مختلفة منها « king solomon dates, hadiklaim, delilah, jordon river, mehadrin carmel » والتي يتم إنتاجها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ضرب بعرض الحائط لجميع القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، خاصة تلك التي تعتبر المتسوطنات غير شرعية وفقا للقرار الاممي ٢٣٣٤ وتشير الـ B.D.S بأن التمور التي تحمل بلد المنتج «وادي الأردن» أو «إسرائيل» أو «الضفة الغربية» دون تحديد المدينة، فهي بالغالب تمور إسرائيلية،

# BDS



## المغرب: يواصل مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني

الرسول في المسجد الأقصى. ويكر ان هناك نشاط كبير من قبل الكيان الصهيوني للتطبيع مع الشعب المغربي بعد التطبيع الرسمي الحكومي. ولكن الشعب بكافة تياراته نشطاء وحقوقيين واساتذة جامعيين ومحامين وفنانين وادباء وشعراء واعلاميين ورياضيين وغيرهم يقفون بوجه التطبيع. كل التحية للشعب المغربي المقاوم للتطبيع نعم لاغلاق مكتب الاتصال الصهيوني في المغرب.

الاهالي - تنص اللائحة التأسيسية للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع على ان التطبيع مع الاحتلال الصهيوني يعني الاعتراف بمشروعيته وبالتالي الغاء وتصفية الحق الفلسطيني في التحرر والعودة. اصدر رئيس المرصد احمد ويحمان بيانا اكبر فيه «ان الثابت لدى الشعب المغربي وكل قواه الحية اعتبار القضية الفلسطينية قضية وطنية وان اي تعامل مع الاحتلال هو تزكية لمجازره وكل جرائمه ازاء الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية ومنها الشعب المغربي الذي هدم جيش الاحتلال حارتهم الملاصقة لمسرى



## « النساء في الدول العربية... يناهضن التطبيع »

# التوصية بتأسيس تحالف نسوي فلسطيني عربي لمقاطعة البضائع الاسرائيلية



الورشة الخاصة بتعزيز المناصرة الدولية والعربية ضد الفصل العنصري الإسرائيلي بعنوان "النساء في الدول العربية... يناهضن التطبيع" بمشاركة عدد من الناشطات السياسيات والحقوقيات العربيات

يوم الاثنين 29 آذار 2021 من الساعة 5 حتى 7 مساءً بتوقيت القدس المحتلة

عبر تقنية زوم على الرابط <http://bit.ly/314AwAT>

Zoom LIVE

للمقاطعة المقام الإسرائيلية

في ٤٨، وقد نجحت حركة المقاطعة في عزل اسرائيل أكاديميا وثقافيا حتى باتت اسرائيل تعتبر حركة المقاطعة خطر استراتيجي.

وكذلك استعراض انطلاق الحملة النسائية لمقاطعة البضائع الاسرائيلية، في فلسطين افي سياق نضال الحركة الوطنية عام ٢٠٠٢ وتستهدف الحملة قطاع المرأة كموجه للاستهلاك والتربية، وتم تأسيسها عام ٢٠١٤ بمؤتمر وطني شاركت به الاطراف السياسية والاحزاب والمؤسسات النسوية وان لها امتداد في كافة الوطن وتعمل على تعبئة المرأة وحشد طاقتها وبناء ثقافة المقاطعة ودعم المنتج الوطني والعربي ممثلة بالهيئة العامة BNC والسكترتاريا.

كما اكدت المشاركات على ضرورة التواصل مع الاتحادات العربية لتنسيق المواقف تجاه مقاطعة اسرائيل، واعتبار هذا اللقاء لناشطات نسويات عربيات بمخرجاته أحد أدوات التنسيق المشترك لبناء جبهة عربية واسعة ضد التطبيع. كما تم في هذا اللقاء اذانة التطبيع الذي جرى بين بعض الانظمة العربية الرسمية ودولة الاحتلال الصهيوني خلال عام ٢٠٢٠ باعتباره خطوات تصعيدية نحو تمرير صفقة القرن والتي كانت طعنة غادرة في ظهر الشعب الفلسطيني ومع كل ما شهدته واحداثته من شرخ كبير بين الانظمة العربية وشعوبها، لكن الشعوب لم تطبع وعلا صوتها ضد التطبيع وشكلت وفتحت الابواب امام تحالفات اقليمية ومحلية رغم

أوصت المشاركات في ندوة بعنوان "النساء في الدول العربية... يناهضن التطبيع" والتي عقدت بمناسبة أسبوع مقاومة الاستعمار والفصل العنصري الاسرائيلي والذكرى ٤٥ ليوم الأرض ونظمتها الحملة النسائية لمقاطعة البضائع الاسرائيلية، بتأسيس تحالف نسوي فلسطيني عربي لمقاطعة البضائع الاسرائيلية، وتشكيل ائتلاف نسوي ينسق مع قطاعات مهنية وشبابية للضغط على الانظمة العربية.

كما اكدت الندوة على اهمية وجود برنامج عملي قابل للترجمة من أجل مواجهة الخطاب الاستعماري من خلال منصة التطبيع التي تعمل على فكفكة الرواية الفلسطينية، وضرورة التشبيك مع اللجان الدولية والمجتمع المدني لمواجهة اللوبي الصهيوني من اجل دعم حركة المقاطعة. وأهمية استخدام كافة المنصات لمواجهة خطابات التطبيع، وعمل ورشة خاصة مقارنة نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا مع ما يحصل بفلسطين.

وقد شارك في الندوة التي عقدت عبر تقنية زوم وبثت على وسائل التواصل الاجتماعي عدد من الناشطات السياسيات من فلسطين ولبنان والاردن ومصر والسودان والعراق وتونس والمغرب.

وقد طالبت المشاركات العالم بالعمل والتدخل لانهاء آخر احتلال وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وعزل الاحتلال ومحاكمة قادته لدى محكمة الجنايات الدولية، وطالبت بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

كما تم في الندوة استعراض انطلاق حركة المقاطعة عام ٢٠٠٥ حيث ابتدأت حركة المقاطعة فلسطينية المنشأ وعالمية الامتداد تسعى لتحقيق العدالة وصولا لحق تقرير المصير وتعكس حقوق ومكونات الشعب الفلسطيني على امتداد تواجده وحاليا تضم ائتلاف واسع اكثر من ١٧٠ جسم نقابي ومؤسسي وحزبي بهدف انهاء الاحتلال وتفكيك الجدار وحماية حقوق اللاجئين وانهاء كافة اشكال التمييز العنصري والمساواه الكاملة للفلسطينيين

كم الافواه وملاحقة الناشطين. فالشعوب ترفض التطبيع وترفض صفقة القرن وترفض فرض امر واقع على الفلسطينيين وابتزازه ضمن مخطط صهيوني اسرائيلي. كما حذرت المشاركات من خطورة التطبيع الثقافي وضرورة التصدي للتطبيع بكافة اشكاله.

وفي ختام الندوة اكد الجميع على موقفهم الثابت برفض التطبيع والمشاريع الاستعمارية (صفقة القرن) وضرورة استعادة وحدة الفلسطينيين لتعزيز صمود الشعب وكسب مزيد من الدعم له عربيا عالميا. ودعم كفاح الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه المشروعة في تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.



# الشاعر العربي

## الفلسطيني الكبير

### الدكتور عز الدين

#### المناصرة . . وداعا



الثوري الكبير عز الدين المناصرة، الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ ٧٥ سنة قضاءه نضالاً وإبداعاً، معتبراً رحيل المناصرة خسارة فادحة للمشهد الثقافي العربي والكوني.

كما نعته رابطة الكتاب الأردنيين، وهو أحد مؤسسيها، وكان ما زال عضواً فيها، لافتة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بأن رحيل صاحب قصيدة «بالأخضر كفناه» «وجفراً» خسارة كبيرة للإبداع العربي،

لروح الفقيد الكبير الرحمة والسلام ولذكراه الخلود ..  
خالص العزاء لاسرته الصغيرة والكبيرة ولمحببيه الصبر والسلوان.

الاهالي . فقدت فلسطين الشخصية الادبية الكبيرة الشاعر العربي الفلسطيني الدكتور عز الدين المناصرة الذي وافته في العاصمة الاردنية عمان جراء اصابته بفيروس كورونا الاثنين الماضي.

برحيل القامة الادبية المرموقة المرحوم الدكتور عز الدين المناصرة تخسر فلسطين أحد شعراء الثورة الفلسطينية الأساسيين، إلى جانب محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد، واقترن اسمه بأدبيات المقاومة الفلسطينية، منذ ديوانه الأول «يا عنب الخليل»

ونعى الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، «الشاعر

## مخاوف من تسريح عدد أكبر من عاملي المقاهي خلال شهر رمضان

للقائمة الصادرة عن وزارة العمل قبل أيام. كما يسمح برنامج استدامة، الذي أطلقتته الحكومة نهاية العام الماضي، لصاحب العمل في «القطاعات المتضررة» بالاتفاق مع العامل الذي يؤدي عمله في مكان العمل، أو عن بعد بشكل كلي، تخفيض أجره الشهري بنسبة تصل إلى ٢٥٪ كحد أعلى، ويخفض أجره بنسبة تصل إلى ٥٠٪ شهرياً، شريطة ألا يقل الأجر بعد التخفيض عن الحد الأدنى للأجور.

وتعويضهم عن الإغلاقات الطويلة التي ما انفكت ترهق نسبة كبيرة من العاملين بأجر في المملكة. وتأتي هذه المطالبات بعد عدم استفادة المقاهي من القرار الحكومي بالسماح للمطاعم بتقديم خدمة التوصيل للمنازل، كونها لا تتناسب مع طبيعة عمل المقاهي والخدمات المقدمة.

وكانت قد صنفت المقاهي ضمن القطاعات والأنشطة الأكثر تضرراً في التحديث الأخير

الاهالي - أنهت جائحة كورونا، خدمات ٢٠٪ من العاملين في المقاهي جراء الخسائر الفادحة التي لحقت بهم بعد ما وصلت نسبة الإغلاق إلى أقل من ١٠٪، علماً أن عدد المقاهي المرخصة في مختلف مناطق المملكة، يبلغ ٨٠٠ مقهى، بحسب ما أفادت نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي

وطالب عاملون في مقاهي عدة بتخفيف إجراءات الحظر الجزئي والإغلاقات خلال شهر رمضان لتحسين أوضاعهم المعيشية

الإشتراكات  
(٤٠) دينار للمؤسسات (٣٠) دينار للأفراد  
طبعت في مطابع الغد  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(٥/٢٠٢/٣٨)

المكاتب:  
عمان: ٥٦٩١٤٥١/٢ / فاكس ٥٦٨٦٨٥٧  
أريحا: ٧٢٧٣٣٦٧ / الزرقاء: ٥٣٩٨٤٨٦  
مادبا: ٥٥٤٥٣٥٤ / الكرك: ٣٥٥٠٩١

عمان - الاردن - جبل الحسين - شارع الظاهر  
بيبرس - مقابل مستشفى الاستقلال  
الموقع على الانترنت:  
www.hashd-ahali.org.jo  
بريد الكتروني: ahali@go.com.jo  
hashdparty@gmail.com

الإخراج الفني  
عبدالله ابوكف  
الصف الضوئي  
منير عليا

رئيس التحرير  
عدنان خليفة  
الإدارة والمالية  
خليل السيد

يصدورها  
حزب الشعب  
الديمقراطي الأردني  
(حشد)

